الجيش الإسرائيلي يلقي منشورات تحذيرية لسكان القطاع.. ويفرض اغلاقا محكما على الضفة الغربية

ثلاثة شهداء بينهم طفلة في مخيم المغازي ومصادر طبية تتهم إسرائيل باستخدام قنابل محرمة دولياً

غزة ـ رام الله «القدس العربي»

ـ من وليد عوض واشرف الهور:

استشهد ثلاثة فلسطينيين بينهم طفلة، واصيب العشرات امس بجراح جراء العدوان الإسرائيلي الذي يشهده مخيم المغازي وسط قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي ,ليرتفع عدد الشهداء منذ اول امس الى ثلاثة عشر شهيداً في المخيم.

وافادت مصادر طبية في مستشفى شهداء الاقصى الواقع في وسط القطاع في اتصال هاتفي ان الشاب ياسر محمد ابو لبدة 21 عاماً من افراد الامن الوطني الفلسطيني استشهد واصيب آخرون، في قصف إسرائيلي نفذته طائرة استطلاع تجاه تجمع للمواطنين بالقرب من مخيم المغازي.

واضافت المصادر الطبية ان جراح ثلاثة من المصابين خطيرة جدا جراء القصف، وكان فتى فلسطيني يدعى محمد مهرة 17 عاماً استشهد في ساعات الصباح الاولى جراء إطلاق دبابة إسرائيلية صاروخ على تجمع للمواطنين، ووصل الى المستشفى مفارقاً الحياة، بعد ان ادت القذيفة الإسرائيلية الى تهتك وتمزق في مختلف انحاء جسده.

الى ذلك فقد ذكرت المصادر الطبية ان الطفلة فدوى العروقي 14 عاماً قضت متاثرة بجراح اصيبت بها مساء اول امس هي ووالدتها حنان العروقي 37 عاما التي استشهدت هي الاخرى في وقت لاحق من يوم الاربعاء متاثرة بجراحها في الغارة التي ادت الى استشهاد اثنين آخرين من المواطنين.

وفي سياق متصل افاد د. معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة في تقرير صدر عنه امس ان اكثر من عشرة موطنين استشهدوا، واصيب اكثر من 108 آخرين، حالة 14 منهم خطيرة خلال يومين من توغل قوات الاحتلال لمخيم المغازي وسط قطاع غزة.

واستنكر حسنين في تقريره الذي وزع على الصحافيين استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلية لقذائف محرمة دولياً، تحتوي على مواد كيماوية وفلزات حارقة وشظايا مسمارية، منوها ان الإصابات التي تصل المستشفيات من جراء تلك القذائف تكون بالغة الخطورة لإحداثها التهتك بالانسجة والتمزق بالعضلات والنزيف الشديد مع بتر في الاطراف وكسور مضاعفة بالعظام، مطالبا الامم المتحدة للإسراع بتنفيذ النقاط المتعلقة بفلسطين ولبنان ووقف الحرب على المدنيين، وفتح معبر رفح نافذة فلسطين على العالم حتى يتمكن المرضى والحالات الخطرة من المصابين من استكمال علاجهم بالخارج، مشيرا الى ان العلاج الذي يقدم لمرضى السرطان ومرضى القلب قد نفذ من المخازن الطبية التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية.

يذكر ان العدوان الإسرائيلي على المخيم ما زال مستمرا وسط ترقب من قبل المصادر الطبية والامنية الفلسطينية بارتفاع عدد الشهداء والجرحى جراء العدوان.

وحذر الجيش الإسرائيلي الفلسطينيين في قطاع غزة بانه سوف يقوم بضرب كل منزل ومبنى يتواجد فيه ذخيرة وعتاد عسكري في اطار ما قال إنها عمليته ضد من وصفهم بـ«الارهابيين الفلسطينيين».

والقى الجيش الإسرائيلي منشورات على عدة مناطق في قطاع غزة امس الخميس قال فيها إنه يعمل «ضد العناصر والحركات التي تنفذ الاعمال الإرهابية ضد دولة إسرائيل».

واضاف إنه «سيضرب ويدمر كل موقع او مبنى يوجد فيه ذخيرة او عتاد عسكري»، محذرا في الوقت ذاته «كل من يتواجد داخل بيته ذخيرة او عتاد عسكري فإن حياته معرضة للخطر وعليه مغادرة المكان من اجل سلامته وسلامة حياة عائلته».

واعلن الجيش الاسرائيلي امس الخميس فرض اجراءات اغلاق صارمة على الضفة الغربية يفترض ان تستمر حتى الاحد المقبل.

وقالت متحدثة عسكرية اسرائيلية ان «الاغلاق تقرر بعد سلسلة من الانذارات بوقوع اعتداءات».

وكانت الشرطة الاسرائيلية وضعت الاربعاء في حالة تاهب خوفا من عملية استشهادية. ولم ترفع حالة الانذار الا بعد توقيف خمسة فلسطينيين مشتبه بهم.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية الاثنين انها افشلت عملية تفجير بتوقيف فلسطيني كان ينقل حزاما ناسفا.

واوضحت المتحدثة العسكرية انه نظرا لاجراءات الاغلاق، لن يسمح سوى لاربعة آلاف فلسطيني من الضفة الغربية بدخول اسرائيل.

ومنذ اندلاع الانتفاضة في نهاية ايلول (سبتمبر) 2000، تخضع الضفة الغربية لاجراءات اغلاق متقطعة تتفاوت في صرامتها مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة وسبب اضرارا كبيرة للاقتصاد.

شقيقة الشهيد محمد ابو عبده تبكيه بعد ان استشهد بغارة لطيران الاحتلال الاسرائيلي على مخيم المغازي في وسط غزة امس

للرد على العدوان الاسرائيلي المتواصل:

الفلسطينيون سائرون نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية مع شبكة أمان للوزراء والنواب المختطفين لدى اسرائيل

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

تشهد الساحة السياسية الفلسطينية تحركات باتجاه تشكيل حكومة وحدة وطنية مع توفير شبكة أمان للوزراء والنواب الذين اختطفتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل حوالي اكثر من اسبوعين ردا على أسر جندي اسرائيلي من قبل فصائل المقاومة في 25 الشهر الماضي.

وفي هذا الاتجاه اجتمعت لجنة الحوار الوطني مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الليلة قبل الماضية وبحضور رئيس الوزراء اسماعيل هنية من اجل وضع اليات عمل لتطبيق وثيقة الوفاق الوطني التي تنص على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واوضح جميل المجدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية الذي شارك في اجتماع لجنة الحوار مع عباس وهنية لـ«القدس العربي» قائلا «اننا سائرون باتجاه تشكيل حكومة وحدة وطنية»، ومشيرا الى ان لجنة الحوار ستواصل جلساتها بهدف تنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني.

واضاف «ان لجنة الحوار الفلسطينية التي تشترك فيها جميع القوى الوطنية والاسلامية وممثلي القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني متفقون على تنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني بما في ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية مع الاخذ بعين الاعتبار وضع الوزراء والنواب الذين اعتقلهم الاحتلال الاسرائيلي»، ومشيرا الى العمل على تشكيل شبكة أمان للوزراء والنواب المعتقلين لدى اسرائيل الى جانب السير باتجاه تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واوضح المجدلاوي بأن هناك اجماعا في اطار القوى الوطنية والاسلامية للبدء بحوار جدي لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وشدد بان تشكيل الحكومة الجديدة يأتي في اطار الرد على العدوان الاسرائيلي المتواصل، ولكسر الحصار المفروض على ابناء الشعب الفلسطيني عقب تشكيل حركة المقاومة الاسلامية حماس للحكومة الفلسطينية الحالية، ومشيرا الى ان «تنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني احد اشكال الرد على اسرائيل الساعية الى فرض شروطها واملاءاتها» بحجة ان الحكومة الفلسطينية تدعم الارهاب، ومنوها الى ان حماس التي تقود الحكومة الحالية موافقة على تشكيل حكومة الوحدة كون وثيقة الوفاق الوطني تنص على ذلك.

وفيما تصدر عن حركة حماس تصريحات صحافية بان الاجواء غير مواتية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية في ظل تواصل العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين أكد ماجد أبو شمالة، عضو المجلس التشريعي وعضو المجلس الثوري لحركة «فتح» امس أن الرئيس عباس سيبدأ خلال الفترة القادمة، تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد الانتهاء من أزمة الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شليط لدى فصائل المقاومة.

وشدد أبو شمالة على أن حكومة الوحدة الوطنية وفقاً لبرنامج وثيقة الوفاق الوطني في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، هي الكفيلة بإخراج الشعب الفلسطيني من أزمة الحصار التي يعيشها.

وتنص وثيقة الوفاق الوطني التي اتفقت عليها كل الفصائل الفلسطينية باستثناء حركة الجهاد الاسلامي في 27 الشهر الماضي على حق الشعب الفلسطيني في الوطن والمنافي في اقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على جميع الاراضي المحتلة عام 1967، اضافة الى وضع خطة فلسطينية للتحرك السياسي الشامل وتوحيد الخطاب السياسي الفلسطيني على اساس الاهداف الوطنية الفلسطينية وفق الشرعية العربية وقرارات الشرعية الدولية المنصفة للشعب الفلسطيني الى جانب العمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية على أساس يضمن مشاركة الكتل البرلمانية والقوى السياسية الراغبة على قاعدة هذه الوثيقة وبرنامج مشترك للنهوض بالوضع الفلسطيني محليا وعربيا واقليميا ودوليا ومواجهة التحديات بحكومة وحدة وطنية قوية تحظى بالدعم الشعبي والسياسي الفلسطيني من جميع القوى وكذلك بالدعم العربي والدولي وتتمكن من تنفيذ برنامج الاصلاح وتنمية الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار ومحاربة الفقر والبطالة وتقديم افضل رعاية ممكنة للفئات التي تحملت أعباء الصمود والمقاومة والانتفاضة وكانت ضحية للعدوان الاجرامي الاسرائيلي وبخاصة اسر الشهداء والاسرى والجرحى واصحاب البيوت والممتلكات التي دمرها الاحتلال وكذلك العاطلين عن العمل والخريجين.

ومن جهته اكد صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية امس انه تم الاتفاق خلال اجتماع لجنة الحوار الوطني مع الرئيس عباس الليلة قبل الماضية على وضع آليات عمل من اجل تطبيق وثيقة الوفاق الوطني.

وقال زيدان في تصريحات صحافية ان هناك نقاط اتفاق بين الفصائل المتحاورة، تتضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية، وذلك بالتشاور مع الفصائل والقوى الوطنية لعمل الاجراءات اللازمة وذلك من خلال الحوار الدائم مع الاخذ بعين الاعتبار الوزراء والنواب القابعين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

ومن جهته قال منسق لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية إبراهيم أبو النجا، عقب اجتماع اللجنة مع عباس وبحضور هنية الليلة قبل الماضية: إنه بعد اجتماعات مكثفة توصلت لجنة الحوار ولجنة الوفاق الوطني الى وثيقتين، أولاهما تتعلق بآليات تطبيق وثيقة الوفاق الوطني، والأخرى تتعلق بالقضايا التي من أجلها يضبط الوضع الداخلي والتأكيد على التزام جميع القوى بتجميد خلافاتها. وأشار الى أن الاجتماع تطرق الى أهمية أن يصار الى حملة إعلامية للتوعية بشأن اللُحمة الداخلية، ونبذ كل أشكال الخلافات والإعلان للشروع بتنفيذ آليات تطبيق وثيقة الوفاق الوطني.

ولفت أبو النجا، الى أن الاجتماع تناول التصعيد العسكري الإسرائيلي، ودعوة المجتمع الدولي الى ضرورة التدخل والضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذا التصعيد.

من جانبه، دعا رئيس الوزراء إسماعيل هنية خلال الاجتماع المذكور الأطراف الفلسطينية الى البحث في آليات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وفق ما جاء في وثيقة الاسرى التي وقعت عليها الفصائل الفلسطينية، مشيراً الى أن الإشكاليات الداخلية التي تجري في قطاع غزة يتحمل مسؤوليتها الجميع.

مجموعتان فلسطينيتان تتبنيان تفجير دبابة إسرائيلية وسط قطاع غزة

غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور:

اعلنت كتائب شهداء الاقصى مجموعات التابعة لحركة فتح وكتائب ابو علي مصطفى التابعة للجبهة الشعبية امس مسؤوليتهما المشتركة عن تدمير دبابة إسرائيلية في مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

وقال الفصيلان العسكريان في بيان لهما وصلت نسخة منه الى «القدس العربي» ان مجموعة مشتركة تمكنت من تدمير دبابة إسرائيلية اثناء توغلها في منطقة وادي ابو رشيد جنوب مخيم المغازي ظهر يوم امس من خلال استهدافها بقذيفة مدفعية اصابتها بشكل مباشر.

وقال الفصيلان في البيان ان جنود الاحتلال الإسرائيلي شرعوا بإطلاق العديد من القذائف والاعيرة النارية باتجاه المجموعة التي نفذت الهجوم.

واشاروا الى ان هذا القصف ياتي ضمن عمل رجال المقاومة الفلسطينية في التصدي لاي عدوان إسرائيلي يطال اراضي قطاع غزة، مؤكدين على ان المقاومة خيار استراتيجي لإحقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة وتحرير كامل التراب الوطني.

مستوطن يدهس طالبة فلسطينية على احد حواجز الاحتلال ويلوذ بالفرار

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية امس ان مستوطنا اسرائيليا دهس فتاة فلسطينية على احد حواجز الجيش الاسرائيلي شمال الضفة الغربية بشكل متعمد ولاذ بالفرار.

واوضحت المصادر ان المستوطن هرب نحو معسكر للجيش الاسرائيلي بعد ان دهس وفاء مصطفى زبيدي على حاجز حوارة العسكري.

ووفاء التي تبلغ العشرين من العمر وتدرس الهندسة في جامعة النجاح كانت تسير مساء امس الاول بشكل طبيعي قرب حاجز حواره العسكري عندما داهمها المستوطن ودهسها بشكل متعمد وفق شهود عيان.

وأفاد شهود العيان أن الطالبة وفاء كانت تسير قرب الحاجز، وفاجأها مستوطن يسير بسرعة عالية وقام بدهسها، مما استدعى نقلها الى مستشفى العناية الطبية في نابلس.

وحسب شهود العيان قامت مجموعة من المواطنين المتواجدين على الحاجز، بملاحقة المستوطن الذي فر باتجاه معسكر الجيش القريب من حاجز حوارة، وساد جو من التوتر على الحاجز بعد الحادث.

وحسب المصادر الطبية الفلسطينية فأن الطالبة وفاء أصيبت في الرجل والرأس، جراء دهسها من قبل المستوطن.

حركة حماس ترجع اسباب التصعيد الإسرائيلي على المناطق الفلسطينية الى ما وصفته بالضعف العربي

غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور:

ارجعت حركة حماس اسباب التصعيد الإسرائيلي الذي تشهده المناطق الفلسطينية الى ما وصفته الحركة بـ«الموقف العربي الضعيف»، واصفةً ايضا الموقف الاوروبي بـ«المنافق الذي يكيل بمكيالين تجاه قضايا الشعب الفلسطيني والامة العربية والإسلامية».

واشارت الحركة في بيان لها وزع امس ان العدوان والإرهاب الإسرائيلي المتصاعد ما كان لينحى هذا المنحى المطرد لولا الهوان والضعف العربي والنفاق الاوروبي والدعم الامريكي اللامحدود.

واعتبرت الحركة ان الدعم الامريكي والتشجيع المكشوف للكيان الصهيوني والسماح له باقتراف جرائم بشعة وممارسة عدوان مفتوح دون اي إشكالات او عراقيل ادى كذلك الى اتساع دائرة العدوان الإسرائيلي على غزة.

وجاء في البيان «إن الهجمة العدوانية الراهنة لا تستهدف تحقيق اهداف عسكرية محددة كما يردد قادة الاحتلال بل تستهدف الانتقام من الشعب الفلسطيني ومحاولة الثار من مقاومته إبان عملية (الوهم المتبدد) وإيقاع اكبر قدر ممكن من الضحايا والخسائر في صفوفه».

وطالبت حماس «بوقفة عربية ذات آليات حقيقية لمواجهة العدوان ومراجعة اوروبية لسياساتها الخاطئة وإدراك امريكي لحقيقة الاضرار والعواقب الوخيمة التي ستترتب على معاداتهم للقضية الفلسطينية».

يذكر ان جيش الاحتلال الإسرائيلي شرع في تنفيذ عملية «امطار الصيف» على قطاع غزة على خلفية اسر ثلاثة فصائل فلسطينية لجندي إسرائيلي خلال عملية مشتركة شنتها في اواخر الشهر الماضي على موقع كرم ابو سالم العسكري الواقع الى الجنوب من قطاع غزة.

عبدربه: هناك توجه عربي يسعى لاحباط المخططات الايرانية في المنطقة

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

اكد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان ضمن الوفد الفلسطيني الذي شارك في اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب مؤخرا في القاهرة ان هناك توجها عربيا يسعى لاحباط المخططات الايرانية في المنطقة، والساعية لملء الفراغ الناتج عن غياب عملية السلام بين الاطراف العربية واسرائيل.

واشار عبد ربه في حديث مع «القدس العربي» امس الى ان العديد من الاطراف العربية تعتبر ان الموقف الايراني الداعم للمقاومة في لبنان وفلسطين هدفه «خلط كل الاوراق في المنطقة»، وموضحا ان الدول العربية ترفض ان تفرض الاجندة الايرانية على الامة العربية.

ونوه عبد ربه الى وجود خلافات عربية ـ عربية لم تصل لحد الانفجار، وخلافات عربية مع اطراف اقليمية مثل ايران، متحدثا عن اشارات من قوى لبنانية ودول عربية لسان حالها عدم اخضاع اي من الطرفين الفلسطيني واللبناني لمصالح قوى اقليمية كايران وغيرها.

ودعا عبد ربه الى ضرور التفريق بين المقاومة والمغامرة بما تعنيه من اندفاع نحو الفخ الذي تنصبه اسرائيل.

وذكر ياسر عبد ربه ان هناك اتصالات واسعة النطاق تجري على المستوى الدولي لوقف العدوان الاسرائيلي في فلسطين ولبنان.

ضباط اسرائيليون يعتبرون تعيين اشكنازي وكيلا لوزارة الدفاع «صفعة» لحالوتس

■ تل أبيب ـ يو بي أي: اعتبر ضباط اسرائيليون كبار تعيين اللواء في الاحتياط غابي اشكنازي وكيلا لوزارة الدفاع الاسرائيلية «صفعة» لرئيس اركان الجيش دان حالوتس.

ويذكر ان اشكنازي كان المرشح المنافس لحالوتس على رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي بعد تقصير فترة رئيس اركان الجيش السابق موشيه يعلون.

وقرر وزير الدفاع عمير بيرتس تعيين اشكنازي وكيلا للوزارة بعد اختياره من بين عدد من المرشحين غالبيتهم انهوا مؤخرا خدمتهم العسكرية برتبة لواء.

وأفاد موقع «معاريف» الالكتروني امس الخميس بأنه مع الاعلان عن اختيار اشكنازي وكيلا لوزارة الدفاع «تزايد تهامس ضباط كبار في الجيش حول كيف سيكون شكل العلاقة بين بيرتس وحالوتس».

ونقلت «معاريف» عن أحد كبار الضباط الاسرائيليين الكبار وصفه تعيين اشكنازي بـ«الهزة الارضية وصفعة على وجنة رئيس الاركان».

الجدير بالذكر ان مستشاري بيرتس بحثوا عن مرشح لمنصب وكيل وزارة الدفاع يمتلك تجربة عسكرية «وليس تجربة تنظيمية» في اشارة واضحة الى ان بيرتس يسعى الى توازن في التطلعات العسكرية مقابل حالوتس.

وتولى اشكنازي في الماضي قيادة الجبهة الشمالية في الجيش الاسرائيلي.

الولايات المتحدة تحذر رعاياها من التوجه الى اسرائيل والضفة الغربية وغزة

■ واشنطن ـ اف ب: اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تحذيرا للمواطنين الامريكيين من التوجه الى اسرائيل والقدس والضفة الغربية وقطاع غزة بسبب وجود «تهديدات على حياة المواطنين الامريكيين والمصالح الامريكية في هذه المواقع».

وقالت الخارجية الامريكية في التحذير ان الهجمات الصاروخية التي يطلقها حزب الله اللبناني على اسرائيل تخلق «وضعا متفجرا وخطرا للغاية».

واضافت ان «تصرفات الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وعمليات مثل اسر جندي اسرائيلي على يد حماس تسببت في ازدياد حالة عدم الاستقرار في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واشارت الى «ازدياد التظاهرات العنيفة والنزاعات المسلحة بين انصار حماس وفتح في قطاع غزة وامتدت الى الضفة الغربية».

وقال البيان ان «الظروف العامة من انعدام الامن تسود قطاع غزة والعمليات العسكرية الاسرائيلية تتواصل ومناطق النزاعات العنيفة تتغير بشكل سريع وغير متوقع».

وحثت وزارة الخارجية «المواطنين الامريكيين بالتفكير مليا بمخاطر التوجه الى اسرائيل والقدس في هذا الوقت».كما حثت الرعايا الامريكيين على «تأجيل سفرهم الى الضفة الغربية وتجنب السفر الى قطاع غزة».

وتدعو وزارة الخارجية المواطنين الامريكيين منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2003 الى عدم التوجه الى غزة.

وكانت القنصلية الامريكية في القدس اجلت الاربعاء 105 امريكيا من قطاع غزة حيث يقوم الجيش الاسرائيلي بعملية بحثا عن الجندي المخطوف.

وقالت المتحدثة باسم القنصلية ميكايلا شفايتزر بلوم لوكالة «فرانس برس»، «ساعدنا حوالي 105 امريكيين على مغادرة قطاع غزة الاربعاء».

واوضحت ان عددا كبيرا من هؤلاء الامريكيين كانوا يزورون عائلاتهم في الاراضي الفلسطينية وبعضهم كانوا مقيمين فيها. وكانت الولايات اجلت في الثامن من تموز (يوليو) 68 امريكيا من قطاع غزة.

وتلقى مسؤولون امريكيون معلومات تشير الى ان مصالح امريكية في اسرائيل يمكن ان تستهدف.

لذلك حذر البيان الرعايا الامريكيين من ان «المناطق المعرضة لخطر اكبر هي المطاعم والشركات وغيرها من الاماكن المرتبطة بالمصالح الامريكية او تقع بالقرب من مبان امريكية رسمية مثل السفارة الامريكية في تل ابيب والقنصلية الامريكية العامة في القدس».

ودعت وزارة الخارجية «المواطنين الامريكيين الى الحيطة والحذر اثناء تنقلهم في القدس «خصوصا في المناطق التجارية ووسط القدس الغربية» لان اجهزة الامن الاسرائيلية «تقول انها تواصل تلقي معلومات حول هجمات ارهابية يجري التخطيط لتنفيذها في القدس والمناطق المحيطة بها».

وحث البيان المواطنين الامريكيين الذين يقررون البقاء في المنطقة على تسجيل اسمائهم لدى القنصلية.

وكانت الوزارة اصدرت تحذيرا مماثلا في 27 شباط (فبراير) الماضي.

حياة المواطنين في قطاع غزة تتحول الى جحيم في فصل الصيف بعد شهر من استهداف الصواريخ الإسرائيلية محطات الكهرباء

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من اشرف الهور:

انتظر حتى الآن اكثر من 14 ساعة والتيار الكهربائي لم يصل الى منزلي.

بهذه الكلمات حدثنا المواطن محمد اللبابيدي من مدينة غزة عن ماساته الحقيقية مع التيار الكهربائي المعطل عن جميع سكان قطاع غزة منذ نحو الشهر وبالتحديد مع بداية الحملة العسكرية الإسرائيلية الجديدة على القطاع والمسماة «امطار الصيف»، حين قصفت المروحيات العسكرية في اليوم الاول من تنفيذ العملية محولات الكهرباء في شركة توليد التيار الواقعة الى الجنوب من مدينة غزة.

محمد ابلغنا ان هذا الحال يتكرر يوميا ويعاني منه جميع المواطنين الفلسطينيين الذين يقطنون القطاع والبالغ عددهم نحو المليون نسمة، منوها الى ان التيار الذي يصل الى المنازل ضعيف جدا ويكاد لا يستطيع ان يشغل العديد من الاجهزة الكهربائية المتواجدة لديه مثل (غسالة الملابس وثلاجة المياه).

ابلغنا محمد انه ينتظر وصول التيار الكهربائي ايضا حتى يقوم بتشغيل الموتور الذي يستخدمه لضخ المياه الى الخزانات المتواجدة في اعلى البناية لاستخدامها في الحياة اليومية.

اما ابو صالح ويقطن في معسكر النصيرات وسط القطاع وهو رب اسرة مكونة من 9 افراد قال انهم في المنزل ينتظرون لحظة بلحظة وصول الكهرباء حتى تبدا زوجته القيام ببعض الاعمال المنزلية واهمها تشغيل موتور ضخ المياه ، موضحا انهم يضطرون اوقاتا للعيش لمدة يومين بدون مياه بسبب إنقطاع التيار الكهربائي.

اما زوجة أبو صالح فقد حدثتنا بصوت مليء بالحزن بانها اضطرت الى إتلاف ورمي العديد من المواد الغذائية التي كانت تحفظها في ثلاجة التبريد بسبب فسادها من كثرة انقطاع التيار الكهربائي، وان اطفالها الصغار ينامون بدون وجود إنارة في المنزل الامر الذي يعمل على خلق حالة من الخوف لديهم خاصة حين تكون هناك تحركات واصوات للطائرات الحربية الإسرائيلية التي تستهدف بين الحين والآخر اهدافا ارضية في انحاء متفرقة في القطاع.

وعلى احد زوايا السوق الشعبي في معسكر النصيرات للاجئين الفلسطينيين وجدنا طفلا اسمه احمد واضعا امامه اكياسا من الشمع وعددا من كشافات إنارة تعمل بالبطاريات. حدثنا احمد بأنه بدأ بامتهان هذه المهنة من بداية ازمة الكهرباء التي ما زالت تعصف بسكان القطاع وانه يبيع يوميا الكثير من بضاعته بسبب زيادة الطلب عليها من المواطنين الذين يستخدمونها لإنارة ظلام الليل داخل منازلهم.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية حذرت من ان مشكلة انقطاع الكهرباء تهدد حياة العديد من مرضى القطاع، خاصة وان عدداً كبيراً منهم يحتاجون الى الطاقة الكهربائية لتشغيل بعض الاجهزة الكهربائية خاصة اولئك الذين يعانون من امراض صدرية وبحاجة دائمة الى جهاز ضخ الاوكسجين.

الى ذلك فقد اكد جمال الدردساوي مدير العلاقات العامة في شركة الكهرباء بان شركته وضعت خططا مجدولة لساعات وصول التيار الكهربائي للمواطنين الا ان قصف المحولات الفرعية من حين لآخر من قبل الجيش الإسرائيلي يحول دون تنفيذ المخطط.

واوضح الدردساوي ان عملية إعادة تشغيل المحول تحتاج الى تنسيق وإذن مسبق من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي حتى يتمكن مهندسو الشركة من توصل التيار، منوها الى ان عدداً من المهندسين والفنيين تعرضوا مرارا لعمليات إطلاق نار من الجيش الإسرائيلي اثناء عملهم ، موضحا ان معظم المحولات التي تتعرض للقصف الإسرائيلي موجودة على خطوط التماس القريبة من تواجد الجيش الإسرائيلي في مناطق رفح جنوب القطاع وحي الشجاعية شرق مدينة غزة وبلدة بيت لاهيا شمالا.

وكانت شركة الكهرباء قالت فور قصف المحطة المركزية لتوليد الطاقة انها تحتاج لفترة من ثلاثة الى ستة شهور حتى تستطيع إعادة تشغيل المولدات التي تعرضت للقصف من الطائرات الإسرائيلية.

يذكر ان هذه الشركة كانت تغذي ما نسبته 50 % من الكهرباء التي يحتاجها سكان القطاع والباقي ياتي عبر شركات إسرائيلية، اي ان السكان الآن يعيشون بنصف الكمية التي كانت تصلهم الامر الذي يساهم في زيادة حياة فلسطينيي قطاع غزة سوءاً.